


السبت ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٧م الموافق ٨ صفر ١٣٩٧هـ رقم العدد ٩٣٨١

قوات الردع تسيطر على الموانئ

وتستعد لاغلاق المطارات السرية بعد دخولها الاسواق التجارية

اللجنة الرباعية تجتمع اليوم لدراسة الوضع في الجنوب

بيروت – د – تعاود اللجنة الرباعية العربية التي شكلها مؤتمر قمة الرياض اجتماعاتها في بيروت اليوم برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس للاطلاع على آخر ما وصلت اليه الخطة الامنية في لبنان ومتابعة البحث في تنفيذ بنود اتفاقية القاهرة ودراسة الوضع في الجنوب.

وكانت قوات الردع العربية قد نشطت مؤخرا في عملها حيث تعمقت في بيروت وفي السوقين الاعلى والداخلي وفي النبطيه كما وقعت يدها على بعض الثكنات كما قامت هذه القوات بالسيطرة على الموانئ العامة والخاصة على امتداد الشاطئ من طرابلس حيث صيدا.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ان قوات الردع العربية ستسيطر قريبا على مطارات سرية اقامها الفرقاء المتنازعون في شمالي لبنان وجنوبه.

وكان الدكتور الحص يتحدث الى المراسلين في بيروت.

وتفيد الانباء ان قوات الردع قد سيطرت على جميع الموانئ اللبنانية باستثناء ميناء صور وسبق ان اعلن صباح امس ان قوات الردع استولت على بعض الموانئ اللبنانية الصغيرة ومن ضمنها ميناء جونيه التابع للقوات المسيحيه والواقع شمالي بيروت وميناء الجيه الواقع

البقية ص٤

حاكم امارة رأس الخيمة يزور التلفزيون الأردني ومدينة الحسين الطبية



عمان – وا – زار سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة عضو المجلس الاعلى لاتحاد الامارات العربية والوفد المرافق له يرافقهم السيد عامر خماش وزير البلاط مساء امس مؤسسة التلفزيون الاردني.

وكان في استقبال سمو الشيخ القاسمي السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام ومدير التلفزيون.

وزار الشيخ القاسمي اقسام التلفزيون واستمع من مدير دائرة الهندسة في التلفزيون الى شرح عن واجبات وسير عمل هذه الاقسام.

ورافقه في هذه الزيارة السفير الاردني في دولة الامارات العربية المتحدة وسفير دولة الامارات العربية في عمان.

–قام سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة عضو المجلس الاعلى لدولة

البقية ص٤

سفير دولة الامارات يكرم حاكم رأس الخيمة

عمان – وا – اقام سفير دولة اتحاد الامارات العربية المتحدة في مدينة الحسين للشباب مساء امس مادبة عشاء تكريما لسمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة عضو المجلس الاعلى لدولة اتحاد الامارات العربية والوفد المرافق لسموه.

وحضر المادبة السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد عامر خماش وزير البلاط الملكي والسادة الوزراء وعدد من السادة الاعيان وكبار رجال الدولة وعدد من رؤساء الهيئات الدبلوماسية المعتمدين في عمان والسفير الاردني في دولة الامارات العربية.

... العهد يعود ... من المملكة المتحدة

عمان – وا – كان في مقدمة مستقبلي ... الملك الحسين في ... سمو الامير حسن ولي العهد ... وسمو الاميرة ثروت ... لدى عودتهما الى عمان مساء ... بعد زيارة خاصة للمملكة ... استغرقت عدة ايام.

وشارك في الاستقبال السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة الشريف ناصر بن جميل وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وعدد من كبار رجال الدولة وقرينـاتهم.

... الأسد ووزير خارجية اسبانيا

يستعرضان الوضع في الشرق الاوسط وحوض المتوسط

... ق – سانا – استقبل ... الرئيس حافظ الاسد ... بعد ... السيد مارسلينو ... وزير خارجية اسبانيا ... المقابلة السيد عبد ... خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ... خوزيه خواكيم دي ... سفير اسبانيا بدمشق.

وقد نقل السيد اوريخا ... السيد الرئيس حافظ ... تحيات جلالة الملك ... كارلوس ملك اسبانيا ... ادولفو سواريز رئيس ... اسبانيا الذي حالت ... دون قيامه بزيارته ... ودار الحديث خلال ... حول سبل تحسين ... علاقات الصداقه بين سوريه ... اسبانيا اللتين تجمع بينهما ... روابط تاريخية عريقه ووسائل ... تعزيز التعاون بينهما في المجالات المتعدده.

وتناول الحديث ايضا الوضع في الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط والوضع الدولي وفي هذا الاطار تطرق الحديث الى موقف اسبانيا المؤيد للقضية العربية.

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد عقد مع السيد مارسيلينو اوريخا وزير خارجية اسبانيا اجتماعا قبل ظهر امس استعرضا خلاله الوضع في منطقة الشرق الاوسط

البقية ص٤

فالدهايم: زيارة الشرق الاوسط

تهدف بحث امكانية استئناف مؤتمر جنيف



نيويورك – قال الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ان الهدف الاساسي لزيارته لمنطقة الشرق الاوسط هو بحث امكانية استئناف عقد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط وخاصة تحديد موعده.

واعرب الدكتور فالدهايم في حديث صحفي افضى به في نيويورك امس عن اعتقاده بأن هناك اتجاها عاما الآن في منطقة الشرق الاوسط للرجوع الى مؤتمر جنيف غير انه حذر من انه لا يجب الافراط في التفاؤل لانه لم يتم تحقيق تقارب حتى الآن فيما يتعلق بالقضايا الاساسية.

جلالة شاه ايران:-

ايران ستعيد النظر في سياستها الخارجية واستمرار الانخفاض في عائدات النفط

طهران – اعلن جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران ان بلاده ستعيد النظر في سياستها الخارجية اذا استمر الانخفاض في عائدات النفط وانها ستخفض ميزانيتها الدفاعية اذا اقتضى الامر ذلك.

واعلن جلالة شاه ايران في حديث له مع التلفزيون الفرنسي واذاعه راديو الاهواز مساء امس ان انخفاض العائدات النفطية لن يعيق التنمية في ايران وان بلاده ستبذل قصارى جهدها للحيلولة دون حدوث توقف في معدل هذه التنمية.

واشار الامبراطور

البقية ص٤

وفد برلماني برازيلي يشيد بدور سوريا في لبنان

دمشق – سانا – غادر دمشق صباح امس السيد سلوبيرجا رئيس مجلس النواب البرازيلي عائدا الى بلاده بعد زيارة استمرت عدة ايام.

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب وعدد من اعضاء المجلس وسفير البرازيل بدمشق وكبار موظفي المجلس.

وقد ادلى السيد سلوبيرجا بتصريح في المطار حيا فيه السيد الرئيس حافظ الاسد وقال انه قائد شجاع وحكيم.

واثنى على جهود القطر العربي السوري من اجل اعادة

البقية ص٤

... مونديل يبحث مع المسؤولين الفرنسيين

... المسائل الاقتصادية والطاقة النووية وتخفيض الاسلحة

باريس – وصل الى باريس ... قادما من لندن السيد والتر ... موندال نائب الرئيس الامريكي ... في نطاق الجولة التي يقوم ... بها في عدد من دول اوروبا الغربية واليابان.

وسيجري السيد موندال في العاصمة الفرنسية محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي وعدد من المسؤولين الفرنسيين تتناول العلاقات بين الولايات المتحدة وفرنسا وعددا من القضايا الدولية الهامة.

وستحتل المواضيع الاقتصادية مكان الصدارة بين المواضيع التي سيبحثها نائب الرئيس الامريكي في باريس وخاصة اقتراح الرئيس ديستان بشأن عقد مؤتمر قمة اقتصادي للدول الغربية خلال الصيف القادم.

... صرح السيد والتر موندال نائب الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانه سيبحث مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان خلال زيارته التي يقوم بها حاليا لفرنسا عددا من الموضوعات الهامة خاصة فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية والتجارية والطاقة النووية ومسالة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية.

البقية ص٤

لجنة التنسيق لدول عدم الانحياز

تجتمع في نيسان لبحث الوضع الاقتصادي والدولي

كولومبو – ذكرت مصادر مطلعه في كولومبو امس ان عددا من وزراء الخارجية الاعضاء في لجنة التنسيق التابعة لمجموعة دول عدم الانحياز سيجتمعون في نيودلهي في اوائل شهر نيسان القادم.

وستبحث اللجنة خلال اجتماعها عددا من القضايا الدوليه والوضع الاقتصادي ومتابعة توصيات مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في كولومبو عاصمة سيرلانكا في ايلول الماضي كما ستناقش مسالة التنسيق بين دول عدم الانحياز في الامم المتحده.

والجدير بالذكر ان موعد اجتماع اللجنه كان مقررا في نهاية شهر اذار المقبل الا انه جرى تأجيل الموعد بناء على طلب الهند لانه يصادف موعد اجراء الانتخابات البرلمانيه الهنديه.

دول الاوبيك تدرس اقتراحا يعيد الوحدة

في قضية الاسعار ويحد من الزيادات الاخرى

الكويت – ذكرت صحيفتان كويتيتان امس ان البلدان المصدرة للبترول تدرس اقتراحا يعيد الوحدة في قضية الاسعار فيما بينها ويحد من اجراء زيادات اخرى في هذه الاسعار خلال هذا العام.

وقالت صحيفتا الانباء والوطن أن الشيخ عبد العزيز بن خليفه آل ثاني وزير المالية القطري والرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك قدم هذا الاقتراح خلال زيارات قام بها اخيرا لبلدان نفطيه في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفتان اللتان نسبتا خبرهما الى مصادر نفطيه ان الشيخ عبد العزيز اقترح ان تتخلى الدول الاحدى عشرة عن مرحلة الخمسة بالمئة من الزيادة المقررة لاول شهر تموز القادم على ان تزيد المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اسعار نفطها خمسة بالمئة اخرى.

وكان الوزير القطري قد زار الكويت وايران والعراق وليبيا والجزائر خلال الاسبوعين الماضيين وقال انه سيرسل مبعوثين خاصين الى دول اخرى اعضاء في الاوبيك هي غابون ونيجيريا وفنزويلا والاكوادور.

كارتر يعد خطة لانعاش الاقتصاد الاميركي

واشنطن – عقد الرئيس الامريكي جيمي كارتر اجتماعا مع كبار مستشاريه وزعماء الكونغرس الامريكي لدراسة سبل انعاش اقتصاديات الولايات المتحده.

وتقول وكالة يونايتد بريس ان هذا الاجتماع يناقش خطة كارتر الاقتصادية التي سبق أن تقدم بها وشملت خفض الضرائب وتشجيع الاستثمارات.

وكان الرئيس الامريكي قد عقد اول امس اجتماعا مع كبار مساعديه في مجلس الامن القومي الامريكي لدراسة مستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وامكانية التوصل الى اتفاقية جديده للحد من الاسلحه الاستراتيجية كخطوه اولى لازالة جميع الاسلحه النوويه من على وجه الارض والتي تهدد الامن والسلام الدوليين.

فالدهايم يجتمع مع وزير الخارجية الاميركي

واشنطن – اجتمع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحده في واشنطن امس بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكيه وتناول البحث خلال الاجتماع الجولة التي سيقوم بها كل منهما في منطقة الشرق الاوسط خلال الشهر المقبل.

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

وزير الثقافة والشباب يؤكد
استعداد الوزارة لدعم رابطة الفنانين التشكيليين

عمان – وا – اجتمع سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب في مكتبه اول امس باعضاء الهيئة الادارية لاول رابطة للفنانين التشكيليين في الاردن الذين تم انتخابهم يوم الاربعاء الماضي .

وقد عبأ عنهم على ثقة زملائهم وقال ان عليكم ان تباشروا فورا بالعمل الدؤوب لتنظيم شؤون الرابطة والسعي لاستقطاب جميع الفنانين التشكيليين الاردنيين ضمن اطار الرابطة القانوني الصحيح الذى تستطيعون من خلاله التعبير عن انفسكم وفنكم بشكل منظم ومنسق .

واكد سيادة الوزير على ضرورة المبادرة الى وضع خطة عمل للرابطة ونشاطاتها المستقبلية بما يكفل تنظيم حركة الفن التشكيلي في الاردن وتطويرها واعلاء شانها .

واضاف انني امل ان يسود جو التعاون والانسجام بين كافة اعضاء الرابطة وليس هناك ادنى شك في ذلك سيما وان لنا رفيعا من ركائزه الانسجام والروح بجمعكم وبذلك فانكم تعكسون صورة لكم في انفسكم ومجتمعكم .

واعرب سيادة الوزير عن استعداد الوزارة بتقديم كل دعم وتشجيع لرابطة الفنانين التشكيليين .

وذكر ان الوزارة ستقيم اول معرض عام للفن التشكيلي في حزيران القادم يشمل انتاج جميع الفنانين التشكيليين الاردنيين ضمن الاحتفال باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش .

وفي نهاية الاجتماع قدم اعضاء الهيئة الادارية للرابطة شكرهم لسيادة الشريف فواز شرف على اهتمامه وعنايته بالفن التشكيلي في الاردن .

نزيه شرايحه يغادر للولايات المتحدة

عمان – يغادرنا ظهر اليوم الى الولايات المتحدة الاميركية الاستاذ نزيه الشرايحه مدير الشؤون الادارية والعلاقات العامة بدائرة الاحوال المدنية وذلك بدعوة من حكومة الولايات المتحدة الاميركيه لمدة شهرين للاطلاع على احدث النظم المتعلقة بدوائر الاحوال المدنية هناك ومنها السجل المدني وما يتفرع عنه بالاضافة الى البطاقة الشخصية ودفتر العائلة .

طيران الشرق الاوسط تزيد رحلاتها لسويسرا

جنيف – اعلنت شركة الخطوط الجوية السويسرية امس انها عقد اتفاقا مع شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لزيادة عدد الرحلات بين المطارات السويسرية وبيروت . وستقوم طائرات الشركة اللبنانية اعتبارا من الاسبوع الحالي بثلاث رحلات اسبوعيه بين بيروت وجنيف ورحلتين اسبوعيا بين العاصمة اللبنانية وزيورخ .

رئيس الاركان اليمني يزور القاهرة

صنعاء – غادر المقدم احمد الغشمي رئيس الاركان في الجمهورية العربية اليمنية صنعاء امس متوجها الى القاهرة في زيارة رسميه لمصر تستغرق خمسة ايام . وذكرت مصادر رسميه في العاصمة اليمنية ان المقدم الغشمي سيقوم بتسليم رسالة من المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية الى الرئيس انور السادات .

المباحثات الاقتصادية الاردنية البلجيكية تستأنف اليوم

عمان – وا – تستانف في عمان اليوم المباحثات الاقتصادية والتجاريه بين الاردن وبلجيكا حيث سيقدم الجانب البلجيكي خلال المباحثات تصوراته وملاحظاته الاوليه لعدد من المشاريع الاردنية .

وكانت المحادثات بين الجانبين الاردني برئاسة السيد شافان وزير الاقتصاد والتنمية السابق قد بدأت صباح يوم الاثنين الماضي .

واستعرض الجانبان خلال هذه المباحثات المشاريع الاردنية التي يمكن للمؤسسات البلجيكية المشاركة في تصميمها وتمويلها وتنفيذها حيث قدم الجانب البلجيكي عروضه الى وزارة الصناعه والتجاره ليقارنها بالعروض التي ستقدم للوزاره من جهات اخرى ومن ابرز هذه المشاريع الاسمنت الابيض وصناعة الزجاج والجبس والنحاس .

مشاورات بين الزعماء الفرنسيين لحصر الخلافات في صفوف الحكومة

باريس – اجرى السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا محادثات مكثفه امس مع الزعماء السياسيين الفرنسيين في محاولة لرأب الصدع في صفوف الحكومة الفرنسية حول موضوع الانتخابات لرئيس بلدية باريس وتفيد وكالة انباء رويتر من العاصمة الفرنسية ان السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسيه السابق وزعيم الحزب الديغولي الفرنسي الذى اثار ازمة ائتلافه في الحكومة الفرنسية في الاسبوع الماضي لدى اعلانه عن ترشيح نفسه لمنصب رئيس بلدية باريس في الانتخابات البلدية في شهر اذار القادم وقد التباحث مع السيد بار واكتفى بارسال مذكرة لرئيس وزراء فرنسا لم يفصح عن مضمونها .

توتر العلاقات بين كمبوديا وتايلند

فنوم بنه – عززت كمبوديا قواتها مع تايلاند بعد ان تصاعدت حدة التوتر بين البلدين اثر مقتل ثلاثة من الكمبوديين حاولوا الهروب الى تايلاند بعد ان فتحت قوات كمبوديا النار على حرس الحدود في تايلاند .

وذكر متحدث باسم البوليس في تايلاند ان ما يزيد على عشرة اشخاص واثنين من حرس الحدود التايلانديين قتلوا بواسطة الغام زرعتها قوات كمبوديا داخل تايلاند خلال هذا الاسبوع .

الاسد يستقبل الوفد البرلماني البرازيلي

دمشق – سانا – استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس السيد سيلبو بوجيو رئيس مجلس النواب الاتحادى البرازيلي .

وحضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب والسيد فكتور خوزى سيلفيرا السفير البرازيلي في دمشق وقد تناول الحديث علاقات الصداقة بين سوريه والبرازيل .

درجات الحرارة في عواصم العالم

عمان – وا – سجلت دائرة الارصاد الجوية درجات الحرارة في بعض العواصم العربية والعالمية كما يلي :–

عمان ١٠/ دمشق ١٣/ بيروت ١٥/ القاهرة ٢٠/ بغداد ١١/ جده ٢٧/ الرياض ٢٢/ طرابلس الغرب ٢٣/ تونس ١٩/ الجزائر ٢٢/ طهران ١ تحت الصفر / انقره ٣ / استنبول ٩/ باريس ٩ / لندن ٣/ مدريد ٨/ روما ١٥ اثينا ١٩/ براغ ٧/ بلغراد ١١/ جنيف ٥/ فينا ٤/ امستردام ٧/ فرانكفورت ٨/ برلين ٧/ صوفيا ٨ / وارسو ٤/ بودابست ٧/موسكو ٧ تحت الصفر / بوخارست ٩/

امير البحرين يستقبل وزير مالية الكويت

المنامه – اجتمع الشيخ عيسى سلمان آل خليفه امير دولة البحرين في المنامة امس بالسيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي وبحث معه العلاقات بين البلدين .

وكان الوزير الكويتي قد وصل الى المنامة امس من مسقط على رأس وفد رسمي بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين في سلطنة عمان تناولت سبل تدعيم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

حكومة كرايسكي تفوز بثقة البرلمان

فينا – فازت حكومة المستشار برونو كرايسكي مستشار النمسا بثقة البرلمان في الاقتراع الذى جرى على مشروع سحب الثقة منها تقدم به حزب الشعب المعارض وكان هذا الحزب قد طرح المشروع ردا على بيع الحكومة لكمية صغيره من بنادق القناصة لسوريا وقد زعم الحزب ان بيع البنادق يتعارض مع حياد النمسا .

الاحتفال بتخريج فوج من الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات

عمان – وا – اقامت نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات امس حفلا في قاعة مجمع النقابات تكريما لخريجي وخريجات كلية التمريض الاردنية وكلية التمريض في الجامعة الاردنيه ومدرستي القابلات ومجلس المعمدانيه .

وتحدث في حفل التكريم الدكتور احمد المساعده المدير الادارى بوزارة الصحه والانسه انيسه عواشي نقيبة الممرضين والممرضات حيث نوهتا باهمية التمريض في مجال الطب والرعاية الصحيه حيث تلعب الممرضه الى [...] الطبيب دورا اساسيا [...] المهنه الانسانية [...] المرضى وعلاجهم .

كما تحدث ا[...] المبدلات عن الخ[...] والخريجات فشكرت [...] على مهنة التمريض [...] المهام والمسؤولية [...] على عاتق الممرضه [...] ذلك اقسم الخريج[...] القسم القانوني .

وقد بلغ عدد [...] وخريجات كلية التم[ريض] بالجامعة الاردنية [...] وهذا الفوج الاول [...] الكليه .

وتشتمل الدراس[ة] [...] الكليه التي تستغر[ق] [...] سنوات على دروس [...] كلية العلوم بالسنة [...] كلية الطب في السـ[...] الاخرى بالاضافة [...] عملي في المستشفى [...] الاخيره .

كما بلغ عدد خر[...] كلية التمريض ٥٦ [...] وتستغرق الدراسة [...] الكليه ثلاث سنوات [...] الدراسة النظريه [...] العملي .

اما خريجات مدر[سة] [...] فقد بلغ عددهم ٨ [...] وتستغرق مدة الدر[اسة] [...] هذه المدرسة ثلا[ث] [...] تتلقى الطالبه خلا[لها] [...] في التمريض والتولي[د] [...] عمليا في مراكز الام[ومة] [...] والتوليد المنزلي .

وبلغ عدد خريج[ات] [...] المعمدانيه بعجلو[ن] [...] خريجات وتستغرق [...] فيها ثلاث سنوات [...]

جدة .. قبل ١٢٥ سنة

عثرت فيما عثرت عليه من مؤلفات قيمة على كتاب قديم بعنوان (ثلاث سنوات في آسيا – من ١٨٥٥ الى ١٨٥٨ م) لمؤلفه: الكونت ده غوبينو و قد صدر هذا الكتاب عن دار معاصته للشرقي باريس عام ١٨٥٩ م.

و مؤلف الكتاب الكونت ده غوبينو اشتهر في منتصف القرن التاسع عشر كمؤرخ ورحالة و دبلماسي لامع، و شغل عدة مناصب عالية منها منصب سفير فرنسا في طهران، و عكف و عوقوم بمهام السفارة هناك على وضع تاريخ مفصل لايران.

يتناول كتابه ثلاث سنوات في آسيا مشاهداته و انطباعاته اثناء رحلته من مرسيليا الى الاسكندرية فالقاهرة فالسويس فموانيء شبه الجزيرة العربية ثم ايران. كما يتضمن دراسات وافية لاهم الفلسفات الصوفية و المذاهب الباطنية في بلاد فارس.

و مما لفت نظري في هذا السفر القيم مشاهدات المؤلف و انطباعاته لدى زيارته ميناء جده، فآثرت نقل هذا الفصل الى قراء العربية بايجاز يتناسب وضيق المجال في مثل هذا المقال . و غني عن البيان أن نظرة المؤرخ الاوروبي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تختلف بطبيعة الحال عن نظرة المؤرخ العربي لامور بلده.

قال:
واتجهت بنا الباخرة فيكتوريا الى جده، و لمحنا عن بعد سلسلة الجبال العربية الجرداء التي تخفي وراءها وادي مكة المكرمة المحظور دخوله على غير المسلمين.

كان آخر ماوقع عليه نظرنا من اخضرار تلك الواحة الصغيرة عند نبع موسى، و بعدها لم نشهد أثرا لارض خضراء.

دنت الباخرة بحذر زائد من ميناء جده، ذلك لان البواخر الاوربية التي تمخر عباب البحر الاحمر تخشى الارتطام بالصخور نظرا لاختلاف أعماق هذا البحر الذي بدا لنا مختلف الالوان من أصفر فاتح تحت أشعة الشمس الى أزرق فأخضر كالزمرد.

و أخيرا رست الباخرة على مقربة من الميناء و قد رأى القبطان أنه من الحكمة عدم التقدم أكثر. فشاهدنا المدينة البيضاء هاجعة على الساحل. و قد بدت لنا مدينة نظيفة ناصعة البياض شأنها شأن المدن الاسيوية التي تشاهد عن بعد ولن أزعم مايزعمه غيرى من الاجانب الذين يطوفون في المشرق من أن هذه الصورة ستمحى حتما عندما تلج المدينة. ولن أزعم أن جميع المدائن الاوربية تبدو نظيفة رائعة من الخارج و الداخل معا.

و الى اليسار من ساحل جده شاهدنا بعض المدافع المنصوبة و الموجهة فوهاتها نحو البحر، و رأينا العلم يرفرف فوق قصر الباشا الحاكم العام للديار المقدسة. كما رأينا عددا من المراكب التي ترفع العلم البريطاني، ولكنها في الواقع كانت بواخر من صنع هندي و يحمل معظمها مختلف البضائع الهندية و الانكليزية من منسوجات قطنية و حريرية و سواها و كذلك كان بعضها يحمل الملح من أفريقيا الشرقية، و جميع هذه البضائع تفرغ في ميناء جده لسد حاجة استهلاك سكان الجزيرة العربية. كما تمتص اسواق جده قسما وافرا منها ابان موسم الحج، و قد أحصينا عدد هذه البواخر فبلغ نحو /١٤/ باخرة من أصل /٢٤/ باخرة تعنى التجارة بين الهند و بريطانيا من جهة و بين مختلف موانيء الجزيرة العربية.

ان التجارة بين الهند و الاقطار العربية لم تتبدل منذ عهود سحيقة عبر التاريخ، و قد عادت بي الذاكرة الى ماذكره التاريخ عن أساطيل الملك حيرم و سليمان الحكيم التي كانت تمخر عباب هذا البحر، و حيث كان البحارة العرب يلعبون دورا كبيرا في الملاحة البحرية. لذلك نرى اليوم رجال البحر العرب الذين أبدوا تفوقا ملحوظا في مضمار التنقل عبر البحار والمحيطات تراهم يتضررون بترحيب و ذعرالى البواخر الاوربية السريعة الحركة و التي تهدد بقطع أرزاقهم.

أرسل كميل باشا، الحاكم التركي مندوبه الخاص لاستقبالنا، و كان لهذا الباشا مكانة مرموقة في السلطنة العثمانية نظرا لاهمية المنصب الذي يشغله، و هو منصب حاكم الديار المقدسة. و في الواقع فقد أحسن وفادتنا و استقبلنا استقبالا لائقا. و هبطنا في زورق من زوارق فيكتوريا، و في الطريق الى جده لقينا القنصل الفرنسي السيد داوتريه ورحب بنا أجمل ترحيب.

و لما هبطنا الميناء حيتنا ثلة من حرس الباشا، و كانوا من العساكر الالبانيين (الارناووط) و اصطحبونا حتى دار القنصلية الفرنسية حيث تقرر استضافتنا فيها.

كان هؤلاء الارناووط من العساكر المرتزقة الذين تستخدمهم السلطنة العثمانية لقمع كل تمرد أو عصيان. كانوا أشداء عتاة صناعتهم القتل والفتك، و هم يرتدون أبهى الحلل العسكرية و يتحصنون بالبرانس البيضاء والحمراء، ويمسكون بالسيوف البراقة ويتمنطقون بالخناجر المرصعة. وكانت نظرة واحدة من أحدهم كافية لتفريق من تجمع حولنا من المتسولين و الفضوليين. و قد ثبت لدينا أن هؤلاء الالبانيين هم وحدهم الذين يدخلون الرعب الى قلوب الاهالي.

أحاط بنا الحرس الالباني من اليمين واليسار الى أن ولجنا دار القنصلية الفرنسية. كان الحر شديدا عند الظهيرة، و بدت الشوارع و كأنها مقفرة، و مررنا بدور مؤلفة من طابقين أوثلاثة طوابق تشبه تلك الابنية التي شاهدناها في مصر. وكانت واجهاتها ذات طابع شرقي جذاب بمشربياتها الجميلة، وجدرانها ذات المثلثات الناتئة، و شبابيكها المخرمة. ولم أعجب لاوجه الشبه بين طراز هذه الابنية و طراز بعض الابنية الاوربية في العصور الوسطى، اذ لاريب أن الصليبيين قد نقلوا معهم الى أوربا الكثير من أساليب الحياة العربية، و اصول البناء الشرقي، فجاءت شرفات قصورهم و أعالي حيطانهم مشابهة لطراز البناء العربي.

بدت لنا المدينة كئيبة شبه خاوية ولكنها لم تكن في حال من الاحوال يشحة ولا قذرة ولم تكتظ بعد بمجموع الحجاج لاسيما عند باب مكة المكرمة اما سوقها الرئيسية التي تسمى بالبازار فكانت متواضعة لاتحوى شيئا من النفائس و التحف و كان معظم روادها من البدو الرحل الذين تقتصر مشترياتهم على الحاجات الضرورية، لاسيما الالبسة القطنية ذات الالوان البيضاء و الزرقاء و كذلك التمور و الحبوب الخ... .

و قد رافقنا في جولتنا الى السوق لفيف من الحرس الالباني يصحبهم قواس القنصلية، اذ قيل لنا أن تجوال الاجانب في الاسواق قد يعرضهم لبعض المصاعب أو المخاطر. ولكننا في الواقع لم نتعرض لاى [...] على [...] الاهلون بنا في كل مكان، و كانوا ينظرون الينا بعجب و فضول، و قد طرحنا على التجار العديد من الاسئلة حول تجارتهم و انواع سلعهم و احوالهم فردوا على اسئلتنا بكل طيب خاطر و صفاء نية، الامر الذي ترك في أنفسنا أحسن الاثر.

بعد أن اجتزنا السوق خرجنا الى ظاهر [البلد] [...] لزيارة ضريح لنا حواء اذ تقول بعض الاساطير الشرقية أن جدة كانت في عصر من عصور التاريخ الموغلة في القدم مسرحا لاعظم حدث وقع على هذه الارض، ذلك أنه عندما طرد أبونا آدم من الجنة هبط الى الارض و تلفت هنا و هناك بحثا عن شريكة حياته فلم يعثرلها على أثر، و كان حزينا كاسف البال لفراقها، ولكنه تغلب على يأسه و واصل بحثه عن نصفه الثاني ولكنه لم يوفق ممازاد في شعوره بالالم و المرارة. وقام يطوف في الارض بحثا عن حواء، وكذلك فعلت حواء فجابت الارض بحثا عن آدم ولكنها لم تعثر عليه و شاء القدر العجيبة أن يلتقيا ذات يوم على شاطيء جده و هنا وضعت سيدة العالم الاولى نسلها، و لما وافتها المنية سارع آدم الى دفنها تحت الرمال و أقام هذا الضريح الذى لايبعد كثيرا عن ساحل البحر تخليدا لذكراها. و هكذا اصبح لهذا الضريح قدسيته في نظر العرب.

كان يحيط بالضريح جداران طويلان يشيران الى ضخامته، ولو قارنا انفسنا بطول هذا الضريح و عرضه لوجدنا أننا شبه أقزام بالنسبة اليه و كان الكثيرون من الاتقياء يوصون بدفنهم الى جوار لحد جدتنا حواء و في هذا المكان المبجل أمر كميل باشا بدفن ابنته و حفيدته معا معزيا نفسه بالقابعتين اللتين حلتا به على التوالي منذ أمد قريب.

و دخلنا مايسمونه بالتربة و لم يكن فيها مايدل على وجود آثار قديمة فاستقبلنا خادمها بتواضع و احترام و عملنا – أنا و ابنتي التي كانت ترافقني في هذه الرحلة – بما أوصانا به من وجوب خلع أحذيتنا حرصا على الطهارة. كانت التربة مظلمة موحشة و قد فرشت ارضها بالبسط العادية وكان الضريح ملتحفا بقماش من الحرير الاخضر. و بعد أن أدينا التحية لجدتنا الاولى، عدنا أدراجنا الى المدينة عبر طرقات رملية متموجة، ولم نشاهد أي أثر لنبتة خضراء اذا استثنينا بعض شجيرات النخيل هنا و هناك.

و من المدهش حقا أن غرسة واحدة من شجيرة النخيل قد نمت وراء سور القنصلية الفرنسية فلم تحترق و لم تتكلس بفعل أشعة الشمس المحرقة. فكانت هذه النبتة محط اعجاب الاهلين و خاصة النسوة اللواتي كن يتوقفن أمام السور وينظرن باعجاب عظيم الى هذه المعجزة، و كن لايتورعن عن قطف ورقة من أوراقها الثمينة وهن يلتفتن ذات اليمين و ذات الشمال خشية أن يراهن أحد من رجال القنصلية.

مضينا الى قلب المدينة لنسبر غورها، و كان لابد لنا من المرور بباب مكة المكرمة حيث تتجمع قوافل الحجاج من المغرب و قلب أفريقيا، و منها تنطلق باتجاه المدينة المقدسة و معلوم أنه من المحظر على غير المسلمين الوقوف في هذا الباب. وادى اقترابنا منه ورمانا أحدهم بحجر، فأخطأ الهدف ولعله كان أحد الصبية الاشقياء أو أحد المتزمتين الذي لم يرق له وجودنا هناك. وكان الناس ينظرون الينا بفضول كما ينظر أهل القرى عندنا الى برجوازي متأنق قادم من باريس.

كانت دار القنصلية واسعة و مبنية على الطراز العربي و مؤلفة من عدة طوابق. وتبدو مريحة بأبهائها الخشبية ذات الشرفات و النوافذ التي تساعد على خلق تهوية لطيفة، و كانت سلالمها المتعددة ضيقة و غرفها فسيحة تساعد على التنفس وتطل على باحة الحوش.

جاء كميل باشا لتحيتنا في القنصلية، و كان لطيفا مهذبا، لين العريكة وقد سبق له و شغل عدة مناصب ديلماسية منها منصب السفارة في برلين وقضى عدة سنوات متنقلا بين عواصم اوروبا. و قد بدا لنا حزينا كئيبا لفقد ابنته و حفيدته في آن واحد، وشكا الينا من تردي حالته الصحية في مثل طقس الجزيرة العربية. ولا ريب أن غير العربي يصعب عليه المكث طويلا وسط هذا الجو الخانق الرطب الحار، ولكن عزاءه الوحيد أنه لولا رضى السلطان عليه لما أسند اليه أخطر منصب في المملكة الا و هو حاكم الديار المقدسة.

أن سكان جدة لايختلفون بشيء عن سكان مكة المكرمة و معظمهم يتكسبون من أسواق الحج و ما يدر عليهم الحج من رزق حلال، و هم يكنون في قرارة أنفسهم كراهية للاوربيين لاعتقادهم أن هؤلاء يعملون على قطع سبل العيش عن ذبائحهم. ويروى لنا احدهم حادثا مؤلما وقع لاحد الحجاج الجزائريين في موسم الحج الفائت اذ تلقى طعنة خنجر في صدره من أحد المتزمتين لا لشيء الا لانه جاء الديار المقدسة من أرض يلوثها الاحتلال الاجنبي.

وقضينا ليلتنا في جدة وفي الصباح الباكر توجهنا الى مقر الحاكم التركي مستأذنين بالرحيل مودعين شاكرين، وعدنا الى الباخرة فيكتوريا التي غادرت مياه جدة بقلب الحنين والذكر...

فئران اللمنك والانتحار الجماعي

يعيش في النرويج نوع من الفئران تسمى (لمينك) وهي تختلف عن باقي أنواع الفئران بصغر حجمها والسمنة البادية عليها وطول فرائها الذى يبدو أطول من فراء باقي أنواع الفئران .

من عادات هذا الحيوان أن يسكن في مكان واحد مدة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات ينشغل أثناءها بجمع مؤونته من جذور الاشجار و بناء أوكاره تحت الارض و التكاثر بشكل سريع ،اذ انه في مدى عامين أو ثلاثة أعوام يرتفع عدده الى عدة الاف . وخلال هذه المدة يبتعد عن المياه ويخافها. غير انه يتجه بشكل جماعات مكونا مسيرة جماعية الى المياه المجاورة لتلك المنطقة ويظل أياما في مسيرته تلك حتى يصل الى المكان المقصود ، وهناك ينزل الى الماء فيغطس فيه ثم يأخذ نفسا عميقا ليعود الى الغطس في الماء الى الابد .. وحتى الان لم يجد أهالي النرويج سببا واحدا يبرر انتحار الفئران بهذا الشكل الغريب ولكنهم تعودوا مشاهدة منظر سير الفئران وهي تتجه الى البحر بقصد الانتحار . كما تعودوا أن يشاهدوا جثثها بعد أيام من غرقها تغطي البحر و تعرقل سير السفن والبواخر عدة أيام .



NING
LONDON

قصة «انيسة الاخيرة»

... الشارع متثرا حيا فقد كانت ليلة من ... ديسمبر وكان الليل قد انتصف منذ ... لم تكره رشيدة ، تلمح وهي تحث الخطى ... سوى جثى الشورية وهو يفوح الشارع ... بطيئة متثاقلة .

المنزل الصغير الذي يقع في نهاية الشارع ... وتنقل ... من كان يصدق ... هذا المنزل ... بعد ذلك ... من هذا الحي ... المنزل الجديد ...

... إلى حجرة السطوح التي كانت ... عبد النبي ... في اليومين الأخيرين ... هذا إنسان نبيل ..

... وكانت والدته تريد منها أن تسلم ... المنزل . لأن راتب ... ولم تكن رشيدة لتقبل ذلك الحل ... نصف راتبها سداداً لأقساط ... وكانت تريد ادخار النصف الباقي .. وذات مساء التقى بها « عبد النبي » ... عودتها إلى المنزل وسألها عن أحوالها ... صارحته بالموقف على حقيقته ... وجدت نفسها تبكي .

... عبد النبي » في إشفاق وقال لها : ... أن تحصل على الطلاق؟ » فأجابته ... إن والدته تتمنى ذلك اليوم » .

... عبد النبي » وهو يقول : إذن تخلصي ... ما يمكن .. ودعي الباقي لي .. » ولمح ... متسائلاً فاستطرد قائلاً « سنعقد قراننا بعد ... » . وتهلل وجه رشيدة لكنها ما لبثت ... في صوت خفيض « وأهلك؟ » فأجاب ... من أهلي إنني حر التصرف في كل ... وستريني بنفسك أنني سأكون عند وعدي » .

... كل شيء طبقاً للخطة المرسومة . ووقع الزوج ... ووضعت الأثاث في حجرة في منزل ... إلى حجرة السطوح تعيش مع ... تتم العدة ..

... « عبد النبي » عليها .. عقد قرانه ... اشترط عليها أن تبقى في منزل والدتها ... ربما يحصل على موافقة أهله . وكان ... من وقت لآخر .. ومر شهر ... ثم طالبته بالانتقال إلى منزل خاص ... في ضيق بأن أهله قد تسرب إليهم ... وأنهم ثاروا في وجهه وهددته والدته ... المنزل الذي تملكه باسم باقي ... من الميراث إن هو أبقى على زواجه ... رشيدة في كمد وغيظ « وما الحل؟ » ... ببرود : « لا شيء .. ننتظر قليلاً حتى ... والتي ثم أعود وأبحث الموضوع .

... عن زيارتها ثلاثة أسابيع كاملة إلى ... منذ يومين وهي تغادر سيارة الشركة ... وتبعته وقلبها يرقص طرباً .. وفي دكن ... يتحدثان في مودة .. أخبرها أنه ... وأنه موافق على إعلان نبأ زفافه ... معها إلى شقة أنيقة في حي راقٍ قريب ... وكل ما يطلبه منها أن تدفع إليه مبلغ ... التي كانت تحتفظ به لجهازها حتى ... يسدد ديونه .

... في لهفة : « فداك هذا المبلغ وأضعافه ... نعيش معاً تحت سقف واحد .. »

... على أمل اللقاء في اليوم التالي .. وفي ... موعد اللقيا .. توجها إلى المنزل الجديد ... وزارا العش المنتظر .. كانت الشقة تطل ... ومؤثثة أثاثاً فاخراً . وسألته « كل ... جنيه ؟ » فأجابها « لا بالطبع فقد تكلفت ... لكنني لا أستطيع أن أطلب منك ... ادخرته طوال السنين الماضية . واستطعت ... تدبير باقي المبلغ » واتفقا على أن تحضر له ... مبلغ المائتي جنيه في اليوم التالي ويتم ... إلى الشقة على الفور ..

مرت هذه الخواطر بذهن رشيدة وهي تقفز درجات السلم المؤدي إلى حجرتها على السطوح ، وقبل أن تصل إلى السطح وقفت تلهث أمام شقة الحاجة عزيزة .. ويبدو أن الحاجة أحست بوقع أقدامها ففتحت الباب ولما شاهدتها ابتسمت ولكن رشيدة أشاحت بوجهها وقفزت الدرجات الباقية وهي تكتم ضحكة مدوية كانت تود لو أطلقتها في وجه الحاجة .. إن هذه العجوز الشمطاء لما أحست بانقطاع عبد النبي في الأيام الأخيرة خيل لها أنها تستطيع أن تصطاد في الماء العكر وأخذت تتودد إليها . وكانت رشيدة تعلم يقيناً أن هذا التودد يخفي وراءه رغبة ملحة من الحاجة في أن تجعل منها زوجة لابنها « عبد الله » الذي يملك دكاناً لبيع السجائر والذي ماتت عنه زوجته الأولى منذ سنتين . وكانت رشيدة ترحب بهذه المودة الطارئة منذ أيام . أما الآن .. فهي ستعود إلى زوجها الثاني معززة مكرمة . ستعيش في الأحياء الراقية وستترك هذا الحي المتواضع للحاجة عزيزة وابنها .. ومن يدري فقد يكفيها زوجها مؤونة العمل في الشركة في مدينة « كفر الدوار » وبذلك تصبح ست بيت وتتفرغ لإدارة شئون المنزل وتربية الجنين الذي يضطرب بين أحشائها .. آه لو علم عبد النبي بأمر هذا الجنين إذاً لطار فرحا ... لقد أخفت عنه هذا النبأ حتى الآن ليكون أول مفاجأة تقدمها له بعد انتقالها المنزل الجديد ..

ودست رشيدة يدها في جيبها وأخرجت مفتاح الحجرة .. وفي هدوء فتحت الباب .. وأضاءت النور .. كانت والدتها تغط في نوم عميق .. فأغلقت الباب وبدلت ملابسها .. ثم أطفأت النور واستسلمت لأحلام جميلة وفي الصباح أخبرت والدتها بأن المياه قد عادت إلى مجاريها بينها وبين زوجها .

لم تستطع أن تخفي سرورها وسعادتها وهي تتنفس بين زميلاتها في عربة الشركة التي تقلهن كل صباح إلى المصنع في ضواحي المدينة . جلست بجوار سميرة كالعادة فنظرت إليها سميرة في دهشة « مالك تبدين اليوم مرحة على غير عادتك ؟ .. هل هناك جديد؟ » .. فأجابتها رشيدة في خبث « أبداً .. فقط حلمت بالأمس حلماً جميلاً اللهم اجعله خيرا .. » وتشاغلت عن سميرة بالنظر إلى جريدة في يدها .

وعندما وصلت السيارة إلى مشارف المدينة سمعت حواراً يدور بين أميرة وزكية اللتين تجلسان أمامها .. كانت أميرة تتحدث عن شقة فاخرة تطل على البحر .. وأصاخت رشيدة السمع .. عجباً ! . إنها نفس مواصفات الشقة التي زارتها مع زوجها بالأمس .. نفس العنوان .. كادت تتدخل في الحديث لكنها ضغطت على شفتيها .. وأنصتت إليهما وهي تتظاهر بقراءة الجريدة .

وتناهى إلى سمعها صوت أميرة وهي تردد العبارات « لم يكن في وسع ليلى أن ترفض . لقد تعهدت والدته بأن يتم الطلاق قبل زفافه إليها .. الحبيب أنه سيتم الطلاق قبل الزفاف بساعة أو ساعتين . علمت أن العريس احتاط للأمر ولن يدفع نفقة . ولا مؤخر .. » . وضاعت بعد ذلك باقي الكلمات بين ضجة ساكنة السيارة وصراخ السائق وهو يجتاز أحد المنحنيات .

وتشبثت رشيدة بالكرسي وهي تسمع زكية توجه السؤال « وأين يعمل العريس؟ » وتناهى إليها صوت أميرة خافتاً « سمعت أنه يعمل في إحدى شركات الملاحة » ..

موظف بسيط لاشك ، لكن والدته ثرية .. وعريس قر.. »

وعندما وصلت العربة إلى المصنع كان الإعياء قد بلغ برشيدة كل مبلغ فتوجهت على الفور إلى مكتب طبيب الشركة وطلبت منه أجازة ثلاثة أيام .. وفي أقل من ساعة كانت في منزلها ..

وعلى الباب فوجئت بزوجها وهو يغادر الحجرة وقد بدت على محياه دلائل الغضب .. وفي منتصف الحجرة كانت والدتها تقف تلضج عيناها بالشر .. وطوح بيديها . سألت رشيده . ماذا احدث ؟

ردت والدتها في انفعال اسأليـه .

وادار عبد النبي ظهره وهو يستعد للنزول وقال لا تنسى موعدنا الليله يا رشيده .. ان والدتك تحاول ان تخرب بيتي وبيتك انها لا تقدر حبنا .. اذ لم تحضري لستكوني الجانيه على نفسك ومدت رشيده يدها لتمنعه من النزول واشارت الى داخل الحجره وقالت تفضل نتفاهم في هدوء فدخل مطأطأ الراس .. ومرت دقيقتان لم ينبس فيهما ببنت شفة ثم قال موجها الكلام لوالدة رشيده المعذرة اني اريد السوار لكي ابيعه ماذا في ذلك ؟ لقد اشتريت شقة بالف جنيه وانا الان مدين واريد ان اسدد ديوني .

وتجاهلت رشيده هذا الحديث وقالت :

لقد اعددت لك مفاجأه سارة الليله .

المائتي جنيه اليس كذلك ؟

لا حرمني الله منك

لا هناك شيء اهم من المائتي جنيه .. شيء عزيز على كل اب . شيء عزيز على كل اب؟

لكنني لم اصبح ابا بعد .

ستصبح يا عزيزي في القريب العاجل (واشارت الى مكان الجنين) ما رأيك في هذه المفاجأه السارة ؟

لكنك لم تخبريني بذلك من قبل .

لقد اردت ان تكون مفاجأه الليله السعيدة .. ليلة انتقالنا الى المنزل الجديد

مالك عدو مهموما عكذا ؟

لا لكن هذه .. هذه .. مسألة معقدة .. اقصد ستعقد الامور .. لا بد من التخلص من الجنين بسرعه انا لا اريد مشاكل ما رايك في ان تصحبيني الان الى الطبيب ؟

وانطلقت من فم الام صرخه

اياك يا رشيده ان تصدقيه انه يريد ان يجهضك ليتخلص منك ونظر اليهما عبد النبي في اعياء ثم قال (ابدا انا احبها لكنني لا اريد اولاد في الوقت الحاضر ان مرتبي لا يسمح لي بالانفاق على اولاد) .

وفي تحد نظرت اليه رشيدة قائلة افعل ما تشاء لكنني لن افرط في هذا الجنين مهما كان الثمن) واربد وجه عبد النبي ووقف في منتصف الحجرة وصاح اما ان تتخلصي من هذا الجنين فورا واما) وقاطعته رشيده انا اعلم انك ستطلقني الليله لا محالة لكي يتم لك الزواج من العروس الجديد .

ليلى هانم المهم ان ليلى لن تتزوج رجلا عنده اولاد .

وامسكها عبد النبي من كتفها واخذ يهزها وهو يقول انت كاذبه .. انت كاذبه .. لكنني لن اسمح لك بتحطيم مستقبلي انت .. انت .. !؟

واشارت رشيده الى الباب وقالت له تستطيع ان ترسل ماتشاء بالبريد اما الان فتفضل بالخروج .

وعلى الباب وقفت رشيده وامها ترمقانه وهو يهبط في بطء درجات السلم المتآكل ولمحت رشيده الحاجة عزيزه على السطوح فتوارت تلك منها ولكن رشيده نادت عليها ودعتها للدخول لتشرب فنجانا من القهوه وما ان استقرت الحاجه على المقعد حتى ارتمت رشيده في احضانها وانهمرت دموعها .

بقلم: فوزي عبد القادر الميلادي

حاكم امارة رأس الخيمة لدى زيارته لمدينة الحسين الطبية

هيتشكوك يقدم «الطفل الصغير»

قال رجل التحري (بارينغز) الذي كان جالسا أمام رئيس الشرطة وبلحن قاطع :

— ياسيدي ، أنا أريد الانسة (مابل ويستر) .

وأجاب رئيس الشرطة انطوني الذي يعرف جيدا نفسية وأخلاق رجل التحري بارينغز وسوابقه وهو يبدي تجاهله لطلب بارينغز :

— لا أفهم ما تريد يا بارينغز . الا تعلم ان الانسة (مابل ويستر) تمت خطوبتها لزميلنا (بريان) (محبوب النساء) .. ورفع بارينغز أكتافه الى أعلى بلامبالاة وقال :

— نعم ياسيدي حتى و ان كانت مخطوبة . فانا لا أريدها لتكون عشيقتي !

— أنا واثق من انك لن تحقق أى نجاح في هذا المجال لانهما الان يمضيان معا وقتا طيبا .. وسكت أنطوني قليلا واستمر قائلا :

— دعنا من المزاح . انتخابك كان رائعا . أنا أعرف ان الانسة مابل ويستر زميلة كفوءة وتؤدي أعمالها على أحسن وجه ثم انها تتمتع بحاسة سادسة عجيبة .. و

وقاطعه بارينغز قائلا :

— ولهذا السبب انتخبتها لتكون مساعدة لي في القضية التي أحقق فيها .

وأجاب رئيس الشرطة انطوني :

— لكن لا أدرى سبب توتر أعصاب الانسة مابل في الاونة الاخيرة ، اذ كانت تثور بسرعة كما أنها فقدت هدوء أعصابها الذي عرفت به في السابق . ترى هل لها خلاف مع بريان أو هناك سبب آخر لحالتها غير الطبيعية في الوقت الحاضر ؟ ولذلك لا أعتقد انها ستتمكن من معاونتك في قضية (هابكينز) .

وقال بارينغز معترضا على أقوال رئيسه :

— عندما انتخبتها أخذت بنظر الاعتبار عصبيتها والاضطراب الذي تعانيه . كل هذا وضعته في حسابي . لذا أرجو الموافقة على طلبي . ان حادثة قتل (كلارا هابكينز) غامضة جدا . ولم نستطع أبدا أن نسير خطوة واحدة الى الامام نحو لغز الجريمة و القبض على القاتل الذي لم يترك أثرا منه عدا آثار بعض الاصابع التي لاتنطبق مع آثار أصابع أي المجرمين ويرى الخبراء . ان آثار الاصابع هذه تعود لامرأة أو لشاب لم يبلغ بعد سن الرشد. لذلك فانا مضطر للبدء ثانية بالتحقيق مع زميلة وهي الانسة مابل ويستر ..

تثاءب أنطوني واستسلم لطلب بارينغز وقال :

— حسنا جدا لوافق على طلبك ، يمكنك ان تبدأ عملك و تعاونك الانسة مابل كما يمكنك أن تقوم بأى عمل آخر كالاستعانة بخطيبتك ، أنا أريد النتيجة فقط . وهي القبض على القاتل .

سكت بارينغز واكتفى بابتسامة عريضة .

وفي اليوم الثاني ذهب رجل التحري بارينغز مع الانسة مابل ويستر التي هي فتاة جميلة جدا تعمل في جهاز الشرطة الى بار صغير يقع مقابل المكان الذي وقع فيه حادث القتل ، كان الوقت آنذاك يقترب من الظهر ، لذلك كان البار خاليا تقريبا ، وبعد ان جلسا على احدى الطاولات ، اوصى بارينغز على فنجان من القهوة و قالت الانسة و يستر و ابتسامة كبيرة ترتسم على محياها :

— اتسمح ان اوصي مع القهوة على كاس من الكونياك ؟

واجاب رجل التحري :

— لامانع في ذلك ، هذه اول جريمة قتل تقومين بالتحري فيها . وان كاس من الكونياك لا يؤثر بشيء .

ثم شرع بارينغز بتلخيص كيفية وقوع القتل وقال :

— لابد انك قرأت الخبر في الصحف . من ان كلارا هابكينز الشابة قد قتلت بطلق ناري . اخترق قلبها وقضى على حياتها في الحال، ولابد ان القتيلة هي التي سمحت للقاتل بدخول الشقة اذ لم تشاهد آثار للعنف في اي مكان .

وفي هذه اللحظة جاء الجارسون بالقهوة وكاس الكونياك .

وضع بارينغز فنجان القهوة وارتشف منه جرعة واحدة في حين شربت الانسة مابل كاس الكونياك جرعة واحدة ومضى رجل التحري يقول :

— ومن الصعوبة جدا الوقوف على اسباب ودوافع الجريمة . ترى لماذا قتلت كلارا ؟ امن اجل الغيرة وهل كان الحب سببا في ذلك؟

الحب مع من ؟ اوهناك اسباب اخرى وفي التحقيق الذى تم مع جيران القتيلة ، تبين ان لها حياة هادئة ومنزوية تقريبا . وكما يقول الجار، هناك رجل واحد كان يزورها مرتين في الاسبوع ، ويبدو انه صديقها و كان يقضي بضع ساعات في الشقة ويغادرها ..

وقالت الانسة مابل ..

— وما الذي قاله هذا الصديق بصدد القتل؟

واجاب رجل التحري بعد ان رفع اكتافه الى اعلى :

— مع الاسف لم نعثر عليه حتى الان . والمواصفات التي حصلنا عليها من الجيران بشأنه متضاربة . لذا لم نحقق اية نتيجة ايجابية للتعرف عليه . والشيء الوحيد الذى اتفق بشأنه الجميع، هو عمر ذلك الرجل الذي كان يقارب الخامسة والثلاثين . ولو لم يكن ذلك الشخص هو القاتل ، لراجع الشرطة لحد الان لرد الاتهام عنه واعطاء التوضيحات اللازمة .

وقالت مابل ويستر بلحن قاطع:

— انا لا اوافق على هذا الرأي ..

القى بارينغز نظرة حادة على زميلته وقال :

— لماذا . هل لديك فكرة اخرى بهذا الشأن ؟

— عدم مراجعته للشرطة ليدلي بالتوضيحات اللازمة لربما يكون لاسباب اخرى . مثلا ان يكون متزوجا ويخشى من ان تفضح امره امام زوجته او يشغل منصبا مهما يمنعه من مراجعته الشرطة.

— نعم . يمكن ان يكون ذلك وما رأيك بالنسبة للطفل ؟

— واى طفل هذا الذي تتحدث عنه ؟

— يسرني جدا يا زميلتي ان اراك تبدين رغبة شديدة لمعرفة اسرار حادث القتل . حسنا اقول للايضاح .. ان لكلارا هابكينز طفلة صغيرة عمرها ثلاث سنوات تعيش مع احدى العائلات بعيدا عن امها وعرفنا انها كانت تزورابنتها بانتظام ، ولربما يكون الشخص الذي كان يزورها باستمرار ، والد الطفلة . اولربما وهذا احتمال آخر ، ان يكون والد الطفلة الذي لانعرفه قد وقف على تردد الشخص على شقة هابكينز فقتلها بسبب غيرته منه .

وسكت بارينغز قليلا ثم استمر قائلا :

— والمهم هنا لابد من معرفة والد الطفلة . ترى من يكون ؟ ومن هو ذلك الرجل الذي كان يتردد على بيت القتيلة مرتين في الاسبوع؟ اذا لم نجد جوابا على هذه التساؤلات ، لايمكننا حل لغز الجريمة .

واخرج رجل التحري بضع نقود من جيبه ودفع حساب ماشربه وزميلته وقال .

— يجب ان نذهب الان الى شقة القتيلة واطلعك على غرفها. ثم اتركك لوحدك لفحص كل ما تشاهديه و تفكرى بكيفية وقوع الجريمة . لعلك تتوصلين الى نتيجة حسنة ترشدنا للقبض على القاتل . وساتي ثانية اليك بعد ساعتين .. وقالت مابل وقد فغر فاها من العجب :

— ما الذى قلته ؟ ابقى في الشقة لوحدي ساعة اوساعتين . اصحيح ماسمعت ؟

— انت مساعدة لي في هذه المهمة وانا آمرك بهذا العمل ، انه امر اداري وآمل الا يساورك الخوف في انجازه . واعتقد انك تحملين مسدسا . يمكن الاستعانة به عند الضرورة . هيا بنا نذهب يا آنسة .

خرج الاثنان من البار وذهبا الى شقة القتيلة هابكينز . وتنفيذا لاوامر رجل التحري بقت الانسة مابل في الشقة في حين عاد بارينغز ثانية الى البار حيث اشغل نفسه في حل جدول الكلمات المتقاطعة ، وكان يراقب بين الحين والاخر الشقة بدقة تامة ..

وبعد ساعتين ، شاهد الانسة مابل تخرج من الشقة وهي تتجه الى البار و لم تكن طبيعيا و شحب لونها وتجر اقدامها بصعوبة. دخلت البار والقت بنفسها على كرسي قريب من بارينغز والقت براسها بين راحتي يديها وظلت على هذه الحال لمدة دقائق.

وقال بارينغز بلحن ابوي رقيق :

— اعرف صعوبة مهمتك خاصة وانك تقومين بها لاول مرة. ففي مثل هذه الاماكن يتجسد القاتل والمقتول ، اذ في كل لحظة يمكن ان يحضر شبح القتيل، بيده على كتف الموجود ويسأل : لماذا انت هنا وما الذي تريده . انا اعرف كل هذا ولكن ماذا نعمل فلابد ان نقوم بذلك لان وظيفتنا تجبرنا باداء المهمة، علينا ان نفكر بمستقبل الطفلة التي فقدت والدتها . ارى انه من الافضل ان تاخذي كاسا اخر من الكونياك ومن ثم اوصلك الى بيتك على ان نلتقي معا غدا صباحا لتخبريني بماذا في ذهنك خلال هاتين الساعتين.

وفي صباح اليوم التالي كانت الانسة مابل ويستر في مكتب بارينغز وقالت له :

— بعد ان اخبرتني يوم امس ان للقتيلة طفلة صغيرة، رحت افكر بالموضوع جيدا وتحدثت مع اثنان من الجيران وتوصلت الى نتيجة اعتقد انها باعث على جريمة القتل وهي ان القتيلة ارادت الاستفادة من وجود الطفلة للضغط على والد الطفلة للحصول على ثمن حق السكوت والا فانها تفضح امره . ولما كان ذلك الرجل متزوجا ورب عائلة ، وتحاشيا للفضيحة اقدم على قتل هابكينز ، اعتقد ان هذا هو الباعث الاساسي للجريمة وتطلع بارينغز نحو مابل وقال :

— هذه فرضية معقولة ايضا ولربما يكون هذا هو الباعث للقتل الا انني اعتقد بوجود اسباب اخرى.

قال بارينغز عبارته هذه ونهض من مكانه وقال :

منذ يوم امس تراودني فكرة جديدة . تعالي لاريك شيئا مهما ، ونزل الاثنان الى الطابق الارضي وتوقفا امام باب حديدي ، ضغط بارينغز على زر خاص وبعد لحظات فتح الباب ودخلا المكان الذي يخيم عليه الظلام تقريبا والبرودة ، كل جدران المكان طليت باللون الابيض، اذا فالمكان ، هو لحفظ الجثث .

واتجه الاثنان نحو تابوت وضع في جانب من المكان وازاح بارينغز الغطاء عن الجسد فقال :

— هذه هي السيدة هابكينز، انها في نومتها الابدية ، وجهها يدل على الهدوء او ليس كذلك ؟ انها ام لطفلة صغيرة لايتجاوز عمرها الثلاث سنوات اسمها مابل .

بهذه المناورة الماهرة استطاع الايقاع بزميلته في الفخ وانتابها الاضطراب وراحت تبكي بشدة واعترفت بكيفية القتل .

وعندما وضع بارينغز الاعتراف الكتبي للانسة مابل ويستر والموظفة في دائرة الشرطة ومساعدته على طاولة رئيس الشرطة ملكته الحيرة والعجب وسأل :

— كيف ساورك الشك يا بارينغز بهذه الفتاة وان تكون هي القاتلة ؟

اجاب بارينغز :

— في المواصفات التي حصلت عليها من بعض الجيران بشأن الرجل الذي كان يتردد على شقة القتيلة كانت تنطبق تماما على زميلنا بريان و بحكم عملي معه لم يساورني الشك ابدا ان يكون هو القاتل ، اذن لابد ان يكون القاتل شخص آخر ، والغيرة سبب القتل.

والتحقيق مع زميل لنا ليس بالامر السهل وكان من الصعب على اتهام بريان والذي لفت نظري خلال المدة الاخيرة تغيير وضع مابل ويستر واضطرابها . وقد حصلت على طبع اصابعها دون ان تعلم ، طابقتها مع الاثار الموجودة في مكان ارتكاب الجريمة ورغم انها لم تكن واضحة ، الا ان خبراء قسم طبع الاصابع اتفقوا على تشابه الاثرين ٨٠ بالمئة . بذلك ازداد شكي بزميلتنا و لذلك طلبت منكم رسميا ان تكون مساعدة لي في حل لغز الجريمة، وعندما عرفت انها السبب في يتم طفلة صغيرة، انهارت واعترفت بما ارتكبت .

البرج التوأم لبرج ايفل

يكرر الحادثة حيث ان الاول افلت من يد العدالة .

المعروف ان برج ايفل هو البرج الوحيد في العالم من حيث الارتفاع وطريقة البناء، ومنذ انشائه ولحد الان يعتبر العلامة الفارقة التي تمتاز بها باريس عن باقي عواصم الدول. ومهما شيدت الدول الاخرى من مباني شاهقات لم توازي برج ايفل من حيث اقبال السواح من جميع انحاء العالم على مشاهدته وتناولهم الطعام في الصالة الموجودة على قمته واخذ الصور التذكارية .. ولكن على حين غفلة ظهر لهذا البرج منافس بل قل نظير . حيث شيد في طوكيو عاصمة اليابان برج ارتفاعه يتجاوز ارتفاع برج ايفل . اذ يبلغ ٣٣١ مترا ورغم ذلك فهو رشيق خفيف ورغم ارتفاعه الشاهق الا ان وزنه لم يتجاوز ٤ الاف طن وان وزن برج ايفل يبلغ ٧ آلاف طن، ويعود السبب في خفة برج طوكيو الى المادة التي شيد بها البرج .

فقد شيد برج ايفل من الفولاذ الخالص الا ان برج طوكيو شيد من نوع خاص من الاستيل المتين خفيف الوزن ويقال ان هذا النوع من الاستيل يتحمل ردود الفعل الطبيعية . عندما تقرر بناء البرج اقدم عشرة من المختصين لمسح ارض طوكيو وانتخاب المكان المناسب لتشييده وذلك من اجل اطمئنانهم على بقاء البرج لقرون دون ان يلحقه ضرر او تلف خاصة وغرز ارجله الاربع لمسافات عميقة تحت باطن الارض لكي ينتصب عليها البرج يحتاج الى ارض صلبة .

وفي هذا البرج مصعدان كهربائيان يستخدمان للصعود و النزول يسع كل واحد منهما لخمسين شخصا .

يحتوى الطابق الاول عدا المطاعم واماكن التسلية التي تفتح ابوابها ايام العطل للسواح والمسافرين لكي ينقلوا اليها امتعتهم واطفالهم هناك ايضا متحف طوكيو وهو من اجمل المتاحف الموجودة في العالم .

والطريف ان اعلانا ظهر قبل عام يعلن ان برج طوكيو ليس للبيع .. وان احدا لايستطيع بيعه كما احتال - احدهم - في بيع برج ايفل لاحد الامريكيين بقيمة ١١ مليون دولار .. هذا الاعلان نشر في الصحف المحلية والمجلات العالمية لكي لايعود محتال آخر و

مؤتمر وطني للصناعة في الصين

بكين — تعقد الصين مؤتمرا وطنيا للصناعة قبل اول شهر ابار القادم .

وقد جاء في منشور صدر من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ان عقد هذا المؤتمر سيكون بمثابة خطوة هامة نحو تحقيق القرار السياسي الاستراتيجي الذى اصدره الرئيس هواكو فنغ لتحقيق قدر اكبر من النظام في البلاد .

محاكمة تاناكا بتهمة الرشوة

طوكيو — مثل السيد كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان السابق امام المحكمة في طوكيو امس ونفى التهم الذى ساقها ضده الادعاء العام بانه حصل على مبلغ حوالي مليون و ٦٠٠ الف دولار كرشاوى من شركة لوكهيد الامريكية لصنع الطائرات . ويحاكم مع السيد تاناكا ايضا سكرتيره السابق وثلاثة من رجال الادارة في مؤسسة مواقيط التجارية .

المجلس الاوروبي يعمل لحماية حقوق الانسان

ستراسبورغ — اعلن السيد هانز ديتريش غينتشر وزير خارجية المانيا الاتحادية ان المجلس الاوروبي الذى يضم تسعة عشر عضوا سيتعاون بصورة اكبر مع الولايات المتحدة خاصة في حماية الحقوق الانسانية .

ودعا وزير الخارجية الالماني في اعقاب اجتماع المجلس في ستراسبورغ امس الدول الاوروبية الى العمل بصورة موحدة في الامم المتحدة

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

تنزانيا تطالب بريطانيا العمل على استئناف مؤتمر جنيف الخاص بروديسيا

دار السلام — طالبت تنزانيا امس الحكومة البريطانية بالعمل فورا على استئناف مفاوضات مؤتمر جنيف الخاص بتسوية مشكلة روديسيا .

وتقول وكالة يونايتد بترس ان المسؤولين في حكومة تنزانيا اعربوا عن اعتقادهم بان قيام الحكومة البريطانية بارجاء اعمال المؤتمر بسبب موقف حكومة الاقلية العنصرية البيضاء سيحرم بريطانيا في المستقبل من امكانية القيام بدور فعال في جهود التسوية واضافت الوكالة ان تنزانيا تصر على ان بريطانيا هي السلطة الحقيقية في الوقت الحاضر والتي سيوقن معهما الوطنيون الافريقيون مساعدة التسوية لان الحكومة العنصرية في روديسيا ليس لها اى سلطة شرعية هناك وقال جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا انه لا يمكن ممارسة ضغوط على روديسيا لقبول الحلول الخاصة بتولي الاغلبية السوداء الحكم في البلاد التي تغرد خارج روديسيا .

وعرض فورستر امام البرلمان امس بان اقامة اغلاق الحدود او فرض مقاطعة ضد روديسيا تتنافى وسياسة حكومته .

مناشدة الكنغرس الامريكي البت بمقترحات كارتر لمواجهة النقص في الطاقة

واشنطن — ناشد جيمس شليزنغر كبير مستشاري الرئيس الامريكي جيمي كارتر لشؤون الطاقة ناشد الكونغرس ان يتخذ اجراء سريعا بشان مقترحات البيت الابيض المتعلقة بالطاقة والتي تتوخى مواجهة النقص في الوقود الناجمة عن الاحوال الجوية القاسية .

ونبه السيد شليزنغر الى ان طلبات تزويد المنازل بالوقود في بعض المناطق قد تنقطع في غضون بضعة ايام اذا لم تخطط الامدادات الجديدة من ولايات امريكية اخرى .

وقد اعلنت حالة الطوارئ في الوقود في اربع ولايات في الغرب الاوسط والاجزاء الشرقية من البلاد كما يعقد تسعة حكام عقد اجتماع طارئ اليوم لدراسة النقص في الوقود .

هذا وتجتاح عاصفة ثلجية عاتية انحاء الغرب الاوسط الامريكي والولايات الشرقية .

وافادت الانباء بان الالاف من سائقي السيارات باتوا معزولين على الطرق الرئيسية وقد اغلق المسؤولون الالاف اخرى من المدارس ودور الاعمال .

مكاريوس ودنكطاش يجتمعان ثانية في شباط بحضور فالدهايم لتحريك المفاوضات

نيويورك — ذكرت مصادر الامم المتحدة امس انه من المحتمل ان يعقد اجتماع ثان في نيقوسيا بين الرئيس القبرصي الاسقف مكاريوس والسيد رؤوف دنكطاش زعيم الجالية القبرصية التركية .

واشارت المصادر الى ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قد يحضر الاجتماع الذي سيعقد في الثاني عشر من الشهر المقبل .

وكان الاسقف مكاريوس والسيد دنكطاش قد عقدا اجتماعا يوم امس الاول في نيقوسيا في محاولة لكسر الجمود الذي يسيطر على المحادثات بين الطائفتين التركية واليونانية في الجزيرة .

— ذكر بيان رسمي صدر في اثينا امس ان الحكومة اليونانية ترى ان الاجتماع الذي عقد اول امس بين الرئيس القبرصي مكاريوس والسيد رؤوف دنكطاش زعيم الطائفة التركية القبرصية كان مفيدا .

واوضح البيان ان هذا اللقاء اعطى الفرصة لمكاريوس ودنكطاش لتفهم وجهات نظر الجانبين .

واضاف البيان ان حكومة اليونان اوضحت دائما ايجاد حل للمشكلة القبرصية بمباشرة بين الطائفتين .

هذا وقد رحبت تركيا ايضا بالاجتماع الذي عقد بين مكاريوس ودنكطاش فقد اصدرت الحكومة التركية بيانا في انقرة اعربت فيه عن الارتياح من ان المحادثات سوف تستمر في يومي الثاني عشر والثالث عشر من شهر شباط القادم بينما يصل الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة للاشتراك في الاجتماع .

ومن ناحية اخرى رحبت وزارة الخارجية الامريكية امس بالاجتماع الذي عقد بين مكاريوس ودنكطاش .

غاندي تتعهد بالتعجيل في اطلاق سراح المعتقلين السياسيين

نيودلهي — تعهدت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس بالتعجيل في اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في الهند من اجل الانتخابات البرلمانية القادمة التي قد تبدأ في السادس عشر من شهر اذار القادم .

وقد قدمت رئيسة وزراء الهند هذا التأكيد اثناء مقابلة لها مع وفد يضم سبع شخصيات سياسية اعضاء في حزب ابخاتا الهندي المعارض .

وقد ذكر باسم المجموعة ان الاجتماع كان وديا وقال ان الوفد طلب الى رئيسة الوزراء اثناء هذه المقابلة تحديد مهلة مدتها يومين او ثلاثة ايام للافراج عن جميع المعتقلين كما طالب الوفد بضرورة الالغاء النهائي للقرار الخاص بالحفاظ على الامن الداخلي .

زعماء المعارضة الاسبانية يطالبون بمزيد من الاصلاحات السياسية

مدريد — طالب زعماء المعارضة الاسبانية بمزيد من الاصلاح في عملية التحول السياسي في البلاد بالرغم من موجة العنف التي تجتاح اسبانيا في الوقت الراهن والتي تعد اسوأ ازمة سياسية تتعرض لها الحكومة الاسبانية منذ وفاة الجنرال الراحل فرانكو .

واصر زعماء المعارضة الاسبانية في اجتماعهم الذي عقد امس وسط اجراءات امن مشددة اصروا على تحقيق الشرعية لجميع الاحزاب السياسية وطالبوا بالعفو عن جميع المسجونين السياسيين في البلاد .

ومن ناحية اخرى استمرت موجة المظاهرات والاضطرابات في اسبانيا على الرغم من القرارات الصارمة التي اتخذتها الحكومة الاسبانية للتصدي لحوادث العنف والشغب وقد القى البوليس الاسباني القبض على سبع من الشبان ممن اشتركوا في المظاهرات و اصيب خلالها احد رجال قوات الامن الاسبانية .

اجتماع طارئ لحلف الاطلسي للموافقة على نظام للانذار المبكر

بروكسل — تفيد مصادر حلف شمال الاطلسي ان وزراء دفاع الدول الاعضاء في الحلف سيعقدون اجتماعا طارئا في بروكسل في النصف الثاني من الشهر المقبل .

وقالت هذه المصادر ان وزراء الدفاع سيتخذون في هذا الاجتماع قرارا حاسما بشان شراء ٢٧ طائرة من طراز بوينغ ٧٠٧ مزودة كل منها برادار قوي على هيئة قرص وسيكون جزء من هذه الرادارات المحمولة جوا مخصص للتحليق بصفة مستمرة على طول حدود حلف وارسو للانذار من وقوع اى هجوم مفاجئ .

وكان الخبراء الماليون للدول الاعضاء في حلف الاطلسي قد وضعوا خلال اليومين الماضيين خطة لتمويل شراء هذه الطائرات .

مصرع ١٨ شخصا في فيضانات بالبرازيل

برازيليا — لقي ثمانية عشر شخصا مصرعهم اول امس نتيجة الفيضانات التي اجتاحت منطقة تريسوبلس البرازيلية .

ومن ناحية ثانية ادى حريق شب في احد فنادق ولاية مانيسوتا الى مقتل عشرين شخصا ويجري البحث عن احتمال وجود بعض النزلاء على قيد الحياة .

وزير الكهرباء الكويتي يزور باكستان

الكويت — بغادر الكويت يوم غد الاحد الى كراتشي السيد عبد الله يوسف القاسم وزير الكهرباء والماء الكويتي على راس وفد في زيارة رسمية للباكستان تستغرق خمسة ايام .

وسيجري الوزير الكويتي والوفد المرافق له مباحثات مع المسؤولين الباكستانيين في شتى المجالات خاصة في مجال تحلية مياه البحر التي تستخدم في الشرب وتطوير الوسائل المتبعة في هذا المجال بالاضافة الى تبادل الخبرات في مجال الابحاث العلمية لاستخدام الطاقة في الاغراض السلمية .

السوق الاوروبية تتوقع زيادة البطالة

بروكسل — تكهنت لجنة السوق الاوروبية المشتركة بانخفاض معدل النمو وزيادة معدل البطالة خلال هذا العام في دول السوق الاوروبية المشتركة بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ .

وتتوقع اللجنة زيادة نسبة البطالة الى ٤٫٥ ٪ بعد ان كانت ٤ ٪ خلال عام ١٩٧٥ .

مهاجمة المركز الثقافي الامريكي في اديس ابابا

اديس ابابا — ذكرت الانباء من اديس ابابا ان مكاتب المركز الثقافي الامريكي ومكتبة المركز الثقافي البريطاني في المدينة رشقت بالحجارة .

وحاول مجهولون اضرام النار في المؤسستين .

وذكرت وكالة رويتر انه عثر على منشورات صادرة عن منظمة سرية في اثيوبيا بالقرب من مبنى المركز الثقافي الامريكي .

وتضيف الوكالة ان جنودا اثيوبيين قد شوهدوا بعد الحادث ببضع ساعات وهم يفتشون احدى المدارس الثانوية في العاصمة .

الامين المساعد للجامعة العربية يعود للقاهرة

القاهرة — عاد الى القاهرة امس قادما من لوساكا الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بعد ان حضر اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية والافريقية الاربعة والعشرين التي عقدت في الرابع والعشرين من الشهر الجاري .

وقد تم خلال هذه الاجتماعات بحث جدول اعمال وترتيبات عقد مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في السابع من شهر اذار المقبل .

وفد اقتصادي يوغسلافي يزور الجزائر

بلغراد — غادر بلغراد امس متوجها الى الجزائر وفد اقتصادي يوغسلافي برئاسة مساعد رئيس اللجنة الاتحادية في يوغسلافيا للطاقة والصناعة .

ومن المقرر ان يجري الوفد اليوغسلافي خلال زيارته محادثات مع المسؤولين الجزائريين حول تنمية التعاون بين البلدين .

اجتماع للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي

القاهرة — تبدأ في القاهرة اليوم اجتماعات الدورة الاولى للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة وسيناقش الاجتماع برنامج عمل المنظمة خلال العام الحالي ودراسة نشاط مكاتب المنظمة خلال العام الماضي .

وصرح امين عام المنظمة ان خطة العمل تتضمن اعداد احصائية للجرائم المسجلة بالدول العربية واجراء بحث استقصائي عن ظاهرة تعاطي المسكرات واعداد مشروع موحد لقانون عربي لمكافحة المخدرات .

وزير خارجية افريقيا الوسطى يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة — غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده وزير خارجية افريقيا الوسطى بعد انتهاء زيارته لجمهورية مصر العربية التي استغرقت يومين .

وقد اجرى الوزير الافريقي خلال الزيارة مباحثات مع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين واخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

كما تناولت المباحثات ايضا الموضوعات التي سيتم طرحها في مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول المقرر عقده في القاهرة في السابع من شهر اذار القادم وخاصة الموضوعات التي ستتقدم بها افريقيا الوسطى الى المؤتمر .

وزير الاقتصاد الالماني يزور السعودية

الرياض — وصل الى الرياض امس وزير الاقتصاد الالماني الاتحادي على راس وفد في زيارة للمملكة العربية السعودية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السعوديين حول التعاون بين البلدين في مجال الاقتصاد .

ويرأس وزير الاقتصاد الالماني الجانب الالماني في اجتماعات اللجنة السعودية الالمانية المشتركة بينما يرأس الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني الجانب السعودي .

حاكم رأس الخيمة يواصل / بقية

اتحاد الامارات العربية والوفد المرافق له يصحبهم السيد عامر خماش وزير البلاط بزيارة صباح امس الى مدينة الحسين الطبية وكان في استقبالهم مدير الخدمات الطبية الملكية بالوكالة وكبار ضباط الخدمات .

وقد استمع سموه الى شرح عن نشأة المدينة وتطورها والخدمات الطبية التي تقدمها الى ضباط وافراد القوات المسلحة الاردنية وعائلاتهم والمواطنين في الاردن والدول العربية الشقيقة .. وقد تجول سمو الشيخ صقر القاسمي في اقسام المدينة وفي العيادات المختلفة واطلع على نشاطاتها والمهام التي تقوم بها .

ومن ناحية ثانية زار الشيخ صقر بن محمد القاسمي والوفد المرافق امس هيئة وادي الاردن في دير علا حيث كان في استقبالهم السيد منذر حدادين مساعد رئيس هيئة وادي الاردن وعدد من موظفي الهيئة ، وقد استمع سمو الضيف الى شرح عن واجبات الهيئة لزيادة الانتاج الزراعي في وادي الاردن وانشاء المشاريع المختلفة كالاسكان والخدمات العامة والخدمات الاجتماعية لاستقطاب اكبر عدد ممكن من السكان للقيام باستثمار الوادي وزراعته وتحدث السيد حدادين عن خطة الهيئة وتوقعاتها من اجل رفع الانتاج الزراعي في المستقبل .

ورافق سمو الشيخ صقر في جولتين الزيارتين السفير الاردني لدى دولة الامارات العربية وسفير دولة الامارات في عمان وعدد من موظفي وزارة الخارجية .

قوات الردع تسيطر / بقية

الى الجنوب من بيروت .

ومن جهة ثانية طالب عضو الكنيست الاسرائيلي حاييم لاندو بعقد اجتماع عاجل للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست لمناقشة دخول وحدات سورية المنطقة الجنوبية من لبنان .

ومن ناحية اخرى قال الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ان حكومته ستقوم من الان فصاعدا بدور قيادي في الاقتصاد اللبناني .

وقال في حديث نشرته صحيفة السفير اللبنانية امس انه يتعين توجيه الاقتصاد وفقا لاستراتيجية واضحة ومحددة .

واكد رئيس الوزراء اللبناني معارضته ومعارضة الرئيس اللبناني الياس سركيس لاى شكل من اشكال التجزئة او التقسيم واعلن عن عزم الحكومة اصدار امر باغلاق جميع محطات الاذاعة التجارية او السياسية التي نشأت عام ٧٥/٧٦ .

وقال الدكتور الحص انه سيتم انزال عقوبة الاعدام بالخاطفين واقفال جميع محطات الاذاعة غير المرخص بها .

ووصف السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني منطقة جنوبي لبنان بانها قنبلة موقوتة من شانها اذكاء نار الفتنة من جديد في لبنان .

وقال ان خلو جنوب لبنان من اى وحدات تابعة لقوات الردع العربية يزيد من حدة التوتر القائم بين جماعات مسلحة متخاصمة في المنطقة مما يحول دون احلال الهدوء والنظام فيها ووجه السيد الاسعد انتقادا شديدا الى الولايات المتحدة واسرائيل لمعارضتهما في دخول قوات الردع العربية الى جنوب لبنان واجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس مع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني .

وجرى في هذا الاجتماع بحث الاوضاع الامنية في لبنان وسبل اعادة التعمير والبناء في البلاد .

وكان الرئيس سركيس قد اجتمع كذلك مع السيد بشير الخوري الذي كلفه بتراس وفد رسمي للقيام بجولة في بعض الدول العربية لبحث برنامج المساعدات العربية الى لبنان . وقد كلفت الحكومة اللبنانية السيد بشير الخوري بهذه المهمة بذلك تكملة للجولات التي قام بها الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان في عدد من الدول العربية .

موندايل / بقية

وقد اجتمع والتر مونديل نائب الرئيس الامريكي مع المسؤولين الاقتصاديين الدوليين امرفي باريس وهي اخر المحطة الاوروبية في جولته الدبلوماسية الراهنة .

الاسد ووزير خارجية / بقية

وفي العالم بشكل عام .

وقد شرح السيد خدام وجهة النظر السورية بالنسبة لقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان .

كما شرح الوزير الضيف علاقات اسبانيا بالدول العربية وبالدول الاوروبية وبدون امريكا اللاتينية ثم استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة تمتينها وتقويتها في مجالات المجالات السياسية والثقافية بين البلدين وضرورة تمتينها وتقويتها في سائر المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والسياحية .

وقد ساد هذه المباحثات جو من الود والصراحة والتفاهم المتبادل .

وفد برلماني / بقية

الامن والهدوء الى ربوع لبنان وقال ان سوريه بقيادة الاسد نجحت في اعادة السلام للبنان وان التاريخ سيسجل هذه المساعي الخيرة .

واضاف ان سوريه بقيادة الاسد تقوم بدورها الهام على الصعيدين العربي والعالمي واكد ان البرازيل تؤيد النضال العربي العادل من اجل استرداد الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة على ارضه وفي وطنه .

جلالة شاه ايران / بقية

محمد رضا بهلوي في حديثه الى العلاقات الايرانية الاوروبية خاصة في مجال تعزيز القدرات الدفاعية فقال ان هناك ارتباطا بين ايران واوروبا بحيث ان اى حدث يقع في اوروبا سيترك اثره علينا دون شك والعكس صحيح ايضا اذ ان حدث يقع لنا من شانه ان يعرض المنطقة باكملها الى النار .

الاردن — يومية سياسية — مؤسسها سنة ١٩٠٩ خليل نصر — صاحب الامتياز ورئيس التحرير الدكتور حنا خليل نصر — الادارة والتحرير شارع الملك حسين ص.ب ٢٠٥٠ هاتف ٢١٩٢٠ — الاعلانات: تراجع بشأنها الادارة — الاشتراكات: ... ووكلاء الجريدة في عمان والمحافظات ... تطبع بمطابع جريدة الاردن